وعليك بقيام اخر الليل فان الله يتجب من العبد اذا قام
اخر الليل من فراشه بما اهله ويباهي به الملايكة
ويقبل عليه بوجهه الكريم ومن هنا ترى الانوار
على وجوه قوام الليل ظاهرة ويتبع من طالب الاخرة
ان لا يكون له قيام بالليل كيف لا والمريد لا يزال
طالبا للمزيد والذي تلخص من الاحاديث الواردة
في صلاة الليل احدى عشرة ركعة ويتبع القرآن فيها
من اوله الى اخره كلما ختم عاد والمشية له في جميع الركعات
بتسليمة او نحو يتين بتسليمات وعليك اذا قمت
من النوم بمسح النوم عن وجهك بيدك وقولك الحمد
لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقراءة
اواخر آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار الخ والسواك والوضوء كاملا والشروع
في الصلاة وعليك بتلاوة كتاب الله تعالى بالتأمل
والتدبر والتفكر فان في قراءته فضلا عظيما واثرا في
تنوير القلب كبيرا وهو افضل العبادات بعد
الفرايض قال سيدنا علي كرم الله وجهه مناجاة القرآن
وهو قايم كان له بكل حرف مائة حسنة ومن قراءه وهو
جالس كرجل ومن قراءه اخر اوراد الصلاة وهو
على الطهارة كان له خمس وعشرون ومن قراءه وهو على
غير طهارة كان له عشر وينبغي ان يكون ذلك ورد من
قراءة

قراءة العلم النافع وهو الذي يزيد في معرفتك بذات
الله وصفاته وافعاله والامه وتوقف امره ونهيه
وهو يورثك زهدا في الدنيا ورغبة في الاخرة وهي
غالبا تحصل بمجالسة عباد الله الصالحين وجهم نفع
الله تعالى بهم وهم كثيرة ومعدنه وعليك بملازمة
الاذكار وعقب الصلوات الواردة عن سيد السادات
وكلها معلوم في اذكار النووي والحصن الحصين
للجزري وغيرهما فيها قراءة الفاتحة بعد كل فريضة
كما هو عند فاستنده الى الامام البوني بترتيب
مسلوم عنه في الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشا
ولنا فيه ايضا ترتيب اخر في الاوقات المذكورة عن
بعض المشايخ في الصبح ١٨ والظهر ١٨ والعصر
١٨ والمغرب ١٨ والعشا ٣٨ من لازمها بهذه
الكيفية يكون له من الفتح والاقبال والقبول
وصلاح الحال ببركة الفاتحة واسرارها شيء كثير
وفضلها لا يحصر بل هو اكبر وما ذكر هو باقصاها
بالبسملة مع الكيفية المذكورة فالحمد لله وله المنة
ولنا بها سند عالي غالي اخذناه عن جملة من المشايخ
ومنهم الشيخ علامة الافاق مولانا الشيخ محمد الوفائي
وهو عن القطب الشيخ احمد بن ناصر وهو عن والده
محمد بن ناصر وهو عن جمهرو ش عن سيد الخلق صلوات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)